فاتت بذلك الخبز فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم به ففت وعصرت عكة فادمته
ثم قال فيه صلى الله عليه وسلم ما شا الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة وهكذا فاكلوا
وشبعوا وهم ثمانون ثم اكل صلى الله عليه وسلم واهل البيت وتركوا البقية وفي
طرق هذه القصة ما يقتضي تعددها وادخلهم عشرة عشرة لاتحاد القصعة
وصغرها وقول انس نعم اما لاستحيائه من كثرة الناس فقال ذلك
ليتبعه النبي صلى الله عليه وسلم وحده واما لان من ارسله ذكر له انه اذا
راى كثرة الناس دعاه وحده • وفي رواية ان ابا طلحة قال انما ارسلت انسا
يدعوك وحدك ولم يكن عندنا ما يشبع من ارى فقال ادخل فان الله سيبارك
فيما عندك • وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم مسح القرص فجعل ينتفخ ويتسع
في الجفنة • وفي اخرى ان ابا طلحة راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئ
اصحاب الصفة سورة النسا وقد ربط على بطنه حجرا • وروى مسلم انهم في
غزوة تبوك جاعوا فسال عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدعو بفضل
ازوادهم ثم يدعو الله لهم عليها بالبركة ففعل فاجتمع شي يسير فدعا صلى الله
عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم فما تركوا في العسكر وعا الا ملاوه
فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا
الله واني رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث • وفيهما عن انس ايضا ان امه
ارسلته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحيسة في تور وهو عروس بزينب
فامره ان يدعو من لقي فدعا من لقي فكانوا زهاء ثلاثمائة فوضع صلى الله عليه •
وسلم يده على تلك الحيسة وتكلم بما شا الله ثم دعا عشرة عشرة فاكلوا حتى شبعوا
فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت • وصح عن سمرة بن جندب
انهم تداولوا قصعة من غدوة الى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قيل له فما

كانت

كانت تمد قال ما كانت تمد الا من هاهنا واشار الى السما ومنها انه وفي قدر
بيضة اي بيضة دجاج من نضار اي ذهب دين سلمان الفارسي رضي
الله تعالى عنه الذي كان من جملة ما كاتب عليه سيده وهو اربعون اوقية
من الذهب كما مر انفا مع صغر تلك البيضة وعظم ذلك الدين لكن ببركة مسه
صلى الله عليه وسلم لتلك البيضة براحته الكريمة حين حان اي قرب الوفا
اي حلول الاجل ويين وفا والوفا الجناس الناقص ورد العجز على الصدر وبين
دين وحان الجناس اللاحق وسبب هذا الدين على سلمان انه كان يدعى
قنا اي ارقوه بالباطل وملخص قصته كما حكاه هو عن نفسه انه من اصبهان
واجتهد في المجوسية حتى صار ربيئا فمر بكنيسة النصارى فاعجبوه فذكر ذلك
لابيه فقيده فقال له دينك ودين ابائك خير من دينهم فارسل يسال من
النصارى عن علماء دينهم فقالوا بالشام فارسل اليهم اذا جاءكم احد من الشام
فاخبروني ففعلوا فحل القيد وتوجه اليها وسال عن عالمهم فدل عليه فخدمه
الى ان مات ثم خدم من اقيم مقامه فلما احتضر قال له بمن توصيني قال بفلان
بالموصل فجاه فاخبره وخدمه فلما احتضر قال له بمن توصيني قال بفلان
بنصيبين فجاه واخبره وخدمه فلما احتضر ذكر ذلك له فقال بفلان بعمورية
من ارض الروم فلما احتضر قال له ذلك قال يا بني ما اعلم احدا على ما كنا عليه
امرك ان تاتيه وانه اظل زمان نبي هو مبعوث بدين ابراهيم يخرج من
ارض العرب بها جر الى ارض بين حرتين به علامات لا تخفى ياكل الهدية ولا ياكل •
الصدقة بين كتفيه خاتم النبوة فان استطعت ان تلحق بارضه فافعل ثم مر
بي نفر من كلب فقلت لهم احملوني الى ارض العرب واعطيكم ما عندي فحملوني
فلما بلغوا وادي القرى ظلموه فباعوه من يهودي فباعه من ابن عم له من بني

Copyright © King Saud University